

Publication	Alam Al Mal
Date	November 20, 2016
Circulation	60,000
Country	Egypt
Article Type	Drug-Related News
Headline	Hagr: Distribution companies are incapable of withdrawing all products, which has led to the failure of the "market cleanse" agreement
Page	03
Reporter	Abdel Medgid Abdallah

فشل اتفاقية «غسيل سوق الدواء» حجر: شركات التوزيع غير قادرة على سحب كافة المنتجات



كتب: عبد المجيد عبد الله

بعد مرور عام على توقيع اتفاقية غسيل السوق الأدوية من الأدوية منتهية الصلاحية، لا تزال المشكلة تتصدر قطاع الأدوية في مصر حيث يصل حجم تلك الأدوية أكثر من مليار جنيه على أقل تقدير، علاوة على تسببها بخسائر لكل من الصيدلي والمريض والشركات.

وكانت غرفة الدواء قد عقدت العام الماضي اجتماعاً مع نقابة الصيدلة للإعلان عن التوصل لحل لتلك المشكلة وتوقيع اتفاق لسحب الأدوية منتهية الصلاحية على أن يستمر الاتفاق لمدة ستة أشهر تم مديها لستة أشهر أخرى نصت على سحب جميع الأدوية بأية كميات، في وجود فاتورة شراء من الصيدلي وتم تحديد لجنة لمراقبة تنفيذ الاتفاقية، لكن لم تمر بضعة شهور حتى تفككت الاتفاقية.

وجاء تفكك الاتفاقية بعد تهديد نقابة الصيدلة للشركات، بتحويلها للتحقيق لعدم قبولها الأدوية حسبما هو متفق لكن الأزمات الأخيرة بين النقابة وغرفة الدواء، وتصاعد مشاكل أكثر أهمية في القطاع الطبي مثل ارتفاع أسعار الأدوية والنواقص ضغوط على تلك الأزمة وجعلها أكثر هامشية.

ورغم أن الاتفاقية تضمنت أن تتسلم شركات التوزيع والإنتاج جميع الأدوية المنتهية الصلاحية من الصيدلة بلا قيد أو شرط، وتقوم بفحصها خلال ٤ أشهر، وتعميخ الصيدلة خلال ستة أشهر على الأكثر حسب حجم وكمية المرتجع إلا أن حجم الأدوية المسحوبة لم يتعد ١٥٪ على أقصى تقدير.

من جانبه أرجع الدكتور هشام حجر، رئيس شعبة الأدوية باتحاد الصناعات، الفضل في تنفيذ الاتفاقية إلى وجود مئات الأدوية تم تصنيعها داخل مصانع «التول» وتم إغلاقها لاحقاً لذلك فلا يوجد مصنع يسحب تلك الأدوية.

وأشار إلى أن هناك أسباب أخرى أدت لفشل الاتفاقية منها عدم كفاية شركات التوزيع على سحب كامل كميات الأدوية لكبر حجمها، ورفض جزء قليل من المصنعين سحب أدويةهم، إضافة إلى السحب الكبير من الصيدليات وهو ما أدى إلى تراكم الأدوية على الأرفف لمدة سنوات.

وأكد أن شركات الأدوية وافقت على غسيل السوق؛ اهتماماً منها بصحة المريض المصري ومصصلحة الصيدلي، مطالباً الصيدلة باتخاذ إجراءات سليمة تمنع تكرار المشكلة وعدم تفاقمها؛ حتى لا يتسبب ذلك في نزاع مشدد على أن الشركات تكبدت خسائر كبيرة بسبب تلك المرتجعات.

وأشار إلى أن ٩٥٪ من المصانع التابعة لغرفة الدواء طبقت الاتفاقية التي يعمل بها في الوقت الحالي، وتتسلم الأدوية منتهية الصلاحية، أما الـ ٥٪ المتبقية فتحتوى على مشاكل بسبب كمية السحب الكبيرة من الصيدلة لأدوية معينة، والأدوية التي بها خصم كبير.